

الأغاني

(عَدِمْتُ إِذَا وَفُرِّي وَفَارَقْتُ مُهْجَتِي ... لئن لم أَقِلْ قَرْنًا إِنَّ السَّلَامَ)

عروضه من الطويل قوله لئن لم أقل قرنا يعني أنه يجد في سيره حتى يقل بهذا الموضع وهو قرن المنازل وكثيرا ما يذكره في شعره .

الشعر لعمر بن أبي ربيعة المخزومي والغناء في هذا الحن المختار لابن سريج ثاني ثقل مطلق في مجرى الوسطى وفيه لإسحاق أيضا ثاني ثقل بالبنصر عن عمرو بن بانه وفيه ثقل أول يقال إنه ليحيى المكي وفيه خفيف رمل يقال إنه لأحمد بن موسى المنجم وفيه للمعتضد ثاني ثقل آخر في نهاية الجودة وقد كان عمرو بن بانه صنع فيه لحنا فسقط لسقوط صنعه . أخبرني جطة قال حدثني أبو عبد الله الهشامي قال .

صنع عمرو بن بانه لحنا في تَشَكَّى الكميّ الجريّ فأخبرني بعض عاثرنا بذلك قالت فأردنا أن نعرضه على مُتَيِّمَ لنعلم ما عندها فيه فقلنا لبعض من أخذه عن عمرو غنّ تشكَّى الكميّ الجريّ في الحن الجديد فقالت متيّمُ أيش هذا الحن الجديد والكميّت المحدث قلنا لحن صنعه عمرو بن بانه فغنّته الجارية فقالت متيّمُ لها اقطعي اقطعي حسبك حسبك